شرح صحيح البخاري كاملاً .

701 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 0374 إلى 9474 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

باب قوله وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

يؤتى بالموت كهيئة كبش املح والاملح ما كان بياضه اكثر من الثواب والناس تفر في هذه الدنيا من الموت وتعمل التحاليل الدورية والعلاجات واهل العذاب يوم القيامة يتمنون الموت فعلى الانسان ان يحمل لما بعد الموت - 00:00:45

لانه ليس بعد الموت موت في نادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون ان يرفعون رؤوسهم للنظر وهذه كلمة فصيحة وانا كتبت عددا من المقالات حذروا فيها من الدماء لما رأيت الدماء قد سالت في الباطل في بلاد الشام - 00:01:14

في بلاد العراق وفي اليمن وفي مصر وفي ليبيا فكتبت عددا من المقالات احذر فيها من الدماء وقلت لعلي اكون من احياها فكأنما احيا الناس جميعا لان تحريم قتل النفس المؤمنة احياء لها. فقلت ان الملائكة - 00:01:43

عشرة ابت الى بارئها حينما قال ربنا اني جاعل في الارض خليفة قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. اذا هذه لغة عربية فصحى بيشربونني من الاشراق يعني يرفعون - 00:02:04

رؤوسهم للنظر وينظرون فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه يعني حينما مر به الموت وانا وانتم سيمر بنا الموت وبعد الموت سنتحسر على كل لحظة فرطنا فيها - 00:02:23

والانسان يقول حينذاك ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. ربنا يقول كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وعلى الانسان ان يستدرك الان حتى لا يجتمع له مع الموت حسرة الفوت - 00:02:44

وكلهم قد رآه ثم ينادي اهل النار فيشرئبون وينظرون ويمدون نظرهم ويرفعون رؤوسهم وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح اي الموت ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت اي ابد الابدين - 00:03:09

ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اي اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وهنا وهم في غفلة اي اهل الدنيا - 00:03:41

اما الاخرة فليست بدار غفلة باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك. هو حكاية قول جبريل حين استبطأه النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه الزيارة اكثر مما يزوره تشوقا للوحي ومحبة لما يأتي به جبريل عن رب العالمين - 00:04:03

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر ابن ذر قال سمعت ابي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اي لما احتبس عنه ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما وما نتنزل الا بامر ربك - 00:04:30

له ما بين ايدينا وما خلفنا باب قوله افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدث الحميري وهو عبد الله ابن الزبير قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الاعمى شوفوا سليمان ابن مهران عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال - 00:04:52

جئت العاصي بنوائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد اللهم صلي على فقلت لا حتى تموت ثم تبعث.

قال واني لميت ثم مبعوث؟ قلت نعم. قال ان لي هناك مالا - 00:05:18
وولدا فاقضيته فنزلت هذه الاية افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواها التغريب شعبة اي الحديث وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:05:42
قال موثقا في تسفير عهده حدثنا محمد ابن كثير وهو العبد قال اخبرنا سفيان وهو الثوري عن الاعمش عن ابي الضحى وهو مسلم ابن صبيح عن مسروق وهو ابن الاجدع - 00:06:07
عن خباب وهو ابن الارت. قال كنت قينا بمكة اي حدادا فعملت للعاصي ابن وائل سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:06:26
قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:06:46
قال موثق لم يقل الاشجيعي عن سفيان سيفا ولا موثقا في البخاري يجمع الروايات ويذكر بعض الاختلافات التي تكون عند بعض الرواة باب قوله الا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا - 00:07:09
اي على كفره واستهزائه وافتراءه حدثنا بشر ابن خالد وهو ابو محمد قال حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة وهو ابن الحجاج عن سليمان وهو الاعمش قال سمعت ابا الضحى - 00:07:32
يحدث عن مسروق وهو ابن الاجدى عن خباب وهو ابن الهرس قال كنت قينا اي حدادا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي ابن وائل فاتاه يتقاضاه اي يتقاضاه اجرة عمل السيف - 00:07:50
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني اي اتركني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى - 00:08:07
مالا وولدا فاغظيك اي فاقظيك حقك فنزلت هذه الاية افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال عباس الجبال هدا هدما. يريد قوله تعالى وتخر الجبال هدا - 00:08:27
حدثنا يحيى اللي هو يحيى ابن موسى البلخي قال حدثنا وشيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباق قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي ابن وائل دين فاتيته اتقاظاه فقال لا اقضي حتى تكفر بمحمد - 00:08:54
قال قلت لن اشكر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد. قال فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. اطلع الغيب - 00:09:15
ان اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا. ونرثه ما يقول ويأتينا فردا اي وحيدا بغير طه وهي مكية وهي مئة واربع وخمسون اية - 00:09:39
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير بالنبطي طه يا رجل كل من لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او عقدة طبعا نحن نرى ان طه من الحروف المقطعة مثل الف لام ميم الف لام راء - 00:10:03
ازري ظهري فيسحدكم يخلفكم. المثلى تأنيف الامثل مثل الحسنى تأنيث الاحسن يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه - 00:10:22
فاوجس اضمن خوفا فذهبت الواو من خيفته لكثرة الخاء في جذوع اي على جذوعي قطب فيها بالك مثال مصدر ماسة ومساسة لننسفنه لنا لا ندرينه اللي هي خالية من الجبال والاكام قاعا يعلوه الماء - 00:10:45
واصفصف المستوي من الارض ذكر الله لك ما اجودك واحسنك اللهم اعين المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاره من ال فرعون فقد اثناها فالقيناها القى صنع - 00:11:16
فنسي موسى هم يقولون اخطأ اخطأ الرب هكذا مفعول به الباء عليه فتحة الا يرجع اليهم قول العجل همس حس الاقدام اشرت لاعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا اي في الدنيا - 00:11:41

وقال ابن عيين امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هظما لا يظلم فيهظم من حسناته يهضم وينقص طبعا الظلم هو زيادة في سيئات من اساء والهضم هو انقاص حسنات من احسن - 00:12:06

قال في قوله فلا يخاف ظلما ولا هطما ومن يعمل الصالحات وهموم فلا يخاف ظلما ولا هضما اي لا يخاف نقصا من حسناته ولا زيادة في سيئاته من الذي يظلم ويهضم؟ هو الانسان عياذا بالله - 00:12:24

انت رانيا سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء اي الشقاوة هوا شقير المقدس المبارك طوى اسم الوالي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم. يبت يابسة على قدر موعد لا ثنياء لا تضعفا - 00:12:39

باب قوله واصطنعتك لنفسي حدثني الصلت ابن محمد وهو الخارجي قال حدثنا مهدي ابن ميمون وهو الازدي المعولي قال حدثنا محمد ابن سيرين وهو البصري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى. قال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس - 00:13:07

واخرجتهم من الجنة ادم لم يشق الناس ولم يخرجهم من الجنة وربنا اراده ان يكون في الارض فادخل الجنة من باب التكبير مدة مؤقتة ثم اخرج منها بمكيدة من ابليس - 00:13:38

وربنا اراد ان يعلم ادم واولاد ادم وذرية يوم القيامة ان طريق ابليس هو طريق الشر وان النجاة باتباع الوحي لكن موسى هكذا قائل يا ادم قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته - 00:13:57

واصطفاك الله لنفسه وذاك السعيد الان من يصطفيه الله تعالى لبث العلم ونشره وانزل عليك التوراة. قال نعم. قال فوجدتها كتب علي فيها قبل ان يخلقني. قال نعم. فحج ادم موسى - 00:14:18

يعني ادم هو الذي تغلب بالمحجب اليم البحر باب قوله واوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اي في الليل من ارض مصر. ان اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا - 00:14:35

اليس فيه ماء ولا طين لا تخافوا دركا اي لا تخف ان يدركك فرعون من وراءك ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم اي غشيهم ما لا يعلم كنهاه الا الله - 00:14:55

فهنا تعظيم ما غشيهم فلا يعرف عظم الاهوال الا من دخل فيها. وربنا خالقها يعرفها واضل فرعون قومه وما هدى هاي تسريب لقول فرعون حينما قال وما اهديكم الا سبيل الرشاد اي اضلهم اين اظلهم؟ في البحر - 00:15:12

حدثني يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي قال حدثنا روح وهو روح ابن عبادة قال حدثنا شعبة وابن الحجاج قال حدثنا ابو بشر وهو جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 00:15:34

قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر في فيه موسى على فرعون ظهر بمعنى غلبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه اي امر النبي صلى الله عليه وسلم بصيامه - 00:15:54

وامر بصيامه هنا ندبا والا كان صومه فرضا بسم الله اللهم اجعلها رحمة باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ايوب ابن النجار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:16:18

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك بيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبجلاله - 00:16:55

اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الانبياء حدثنا محمد ابن بشار وهو بندار العبدي البصري - 00:17:15

قال حدثنا غندر وهو محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وابن الحجاج عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله الشريف قال سمعت عبدالرحمن ابن يزيد وهو النخع الكوفي عن عبد الله وهو عبد الله ابن مسعود - 00:17:40

قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول اي اول من النزول باعتبار انهن مكيات وهن من تلال اي من اوائل

حفظه وقال قتادة مذادا قطعهن. وقال الحسن - 00:18:00
في فلك مثل تلك في المغسل يسبحون يدورون. وقال ابن عباس نفشت رعت يسحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشير وقال غيره احس توقعوه احسوا - 00:18:27
توقعوه من احسستم قامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون منه اي من الاعياء قصير وحسرت وحسرت بعيري وحسرت بعيري اي اعييته عميق بعيد نكسوا ردوا - 00:18:57
صنعته لبوس في الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحثيث والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذى الناس اعلى الناس اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون. ارتضى رضي التماثيل الاصنام - 00:19:25
السجل الصحيفة كطي السجل للكتب سبحانه وتعالى اللهم يا قدير اقدر لنا الخير باب قوله كما بدأنا اول خلق حدثنا سليمان ابن حرب وسليمان ابن حرب ابن بجير كم كان يحظر مجلسه ايها الفتنة؟ سليمان ابن حرب - 00:19:56
اربعون الف لا تتكلم باللغة قيامية تكلم بالعربية قل ثلاث لا تقل ثلاثين انت يا بني قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن المغيرة ابن النعمان شيخا من النخعي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشرون الى الله اي مجموعون - 00:20:20
انكم محشرون الى الله عز وجل عراة غرلا عراة اي من غير ثياب غرلا اي غير مختونين كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. ثمان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم - 00:20:53
الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم اي عيسى عليه السلام - 00:21:12
الى قوله شهيد فيقال ان انها لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. نسأل الله الثبات سورة الحج. وقال ابن عيينة المخبتين اي المخبتين الى الله وهم المتواضعون الخاشعون قال المطمئنين - 00:21:30
وذاك هو يخشع لله ويقرأ فيطمئن ويرضى بمقدور الله تعالى وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يبطل الشيطان ويختم اياته ويقال امنيته قراءته - 00:21:52
الا امانية يقرأون ولا يكتبون قال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطوون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول هو كلمة التوحيد. الهمه. قال ابن عباس - 00:22:11
بسبب بحبل الى سقف البيت. تذهل تشغل باب قوله وترى الناس سكارى حدثنا عمر ابن حصى وعمر ابن حصي ابن غياب قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال - 00:22:30
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم يقول لبيك اي البي لك تذبير وساعديت اللي هو الاسعاد بمعنى الاجابة في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار - 00:22:54
قال يا رب وما بعث النار اي ما مقدار مبعوث النار؟ قال من كل الف اراها ايظنه تسع مئة وتسعة وتسعين فاحذر ايها الاخ الكريم ان تكون من التسع مئة وتسعة وتسعين - 00:23:15
واحرص ان تكون الواحد فحينئذ تضع الحامل حملها اي جنينها ويشيب الوريد اي لشدة الهول وترى الناس سكارى وما هم بسكارى اي تناهم سكارى وما هم بسكارى على الحقيقة جزاك الله خير - 00:23:29
ولكن عذاب الله شديد. فربنا جل جلاله شديد العقاب وذاك نحن الان في مدة عمل علينا ان لا نفرط ابدا بل علينا ان نختار الامور التي تجمع عددا كبيرا من الحسنات - 00:23:49
وما وجدنا اعظم حسنات من تعلم العلم وبثه فتعلموا العلم وعلموه فشق ذلك على الناس اي الحاضرين حتى تغيرت وجوههم اي من الخوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع تسعمئة وتسعة وتسعين - 00:24:05

ومنكم من يجوز مئة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ايها المسلمون ومن كانت لكم ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او في الشعرة البيضاء في جلب الثور الاسود. واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة اي المؤمنين - 00:24:28
فكبرنا اي قلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة لا بأس ان الانسان اذا سر بامر يقول الله اكبر ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا - 00:24:51
وقال ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة عن الاعمش سليمان ابن مهران وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى ابن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى بعضهم قرأها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى - 00:25:05
شباب بسم الله معبرة باب قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب اي ارتد عياذا بالله. انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. الى قوله ذلك هو الضلال - 00:25:30
هذا البعيد واسرفناهم وسعناهم حدثني ابراهيم ابن الحارث وهو الكرماني قال حدثنا يحيى ابن ابن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 00:26:04
قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة اي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم - 00:26:21
تنتج خيله قال هذا دين سوء اي لم ترد بسم الله باب قوله هذان خصمان اقتصموا في ربهم اي في دينهم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد - 00:26:44
عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعصبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجدد قوله - 00:27:12
يعني ليس مرفوعا. نعم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا ابن سليمان قال سمعت ابي اللي هو سليمان برخان التيمي قال حدثنا ابو مجلد عن قيس ابن عباد عن علي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من بين يدي الرحمن اي يجلس على ركبتيه - 00:27:37
للخصومة يوم القيامة. قال قيس فيهم نزلت هذان خصمان اقتصموا في ربهم. هؤلاء اهل المبارزة الذين تبارزوا في اول معركة بدر قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتب - 00:28:04
سورة المؤمنين عندكم المؤمنين ام المؤمنون والمؤمنون عندي سورة المؤمنون هذي الحكاية وقال ابن عباس سبع طرائق سبع سماوات لها سابقون سبقت لهم السعادة. قلوبهم وجلة خائفين. قال ابن عباس هيهات هيهات. فعيد بعيد - 00:28:29
واسأل العادين الملائكة لناكبون لعادل جارحون عابس من سالة الولد والنطفة السالة والجنة والجنون واحد بسم الله قال والغثاء الزمن وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور - 00:28:55
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مدعنين يقال للمستحدي مذعن من استحذى اي خظع اشتات وشتى وشتات وشت واحد وقال سعيد ابن عياض الثمانية المشكاة بلسان الحبشية. وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها - 00:29:25
وقال غيرها غير ابن عباس سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى مثل السور فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا. وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه. اي تأليف بعضه الى بعض - 00:29:54
الحمد لله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك الله اي بما امرك بما امرك الله فيه وانتهي عما نهاك الله - 00:30:22
ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان اي القرآن سمي فرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأ السلم قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلناها فيها فرائض مختلفة - 00:30:44
هي سورة النور ومن قرأ فرضناه طبعا هي وقال فرضناها اي بالتشديد انزلناها فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول ما عليكم

يعني هنا يبين البخاري الفرق بين القراءتين في التشديد والتخفيف - 00:31:07
وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذي الذين لم يظهروا لم يدروا ما لما بهم من الصغر باب قوله والذين يرمون ازواجهم اي يقذفونه عياذا بالله ولم يكن لهم شهداء اي على ذلك الا انفسهم فشهادة احدهم اي فالواجب شهادة احدهم - 00:31:28
اربع شهادات بالله انهن من الصادقين حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن سهل ابن سعد ان عويمرا اتى عاصم ابن عدي وكان سيد بني عجلان - 00:31:51
فقال كيف تقول في رجل وجد مع امرأته رجلا عياذا بالله؟ ايقصده فتقتلونه؟ ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:13
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل يعني كره السؤال الاشياء التي لم تقع فسأله عويمة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها - 00:32:29
قال عوينة والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل مع امرأته رجل ايقتله فتقتلونه؟ ام كيف يصنع - 00:32:44
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه هم الخطأ ايه - 00:32:59
الملاعنة ان يؤتى بهما في وقت من الاوقات وتحلف هي اربع مرات انه كذب وخامس ان لعنة الله عليها وهو يحلف بانه قد رآها وهكذا فليس في الشريعة شيء مسدود هو يؤمر ان يأتي باربعة شهود. فاذا - 00:33:18
رأى يأتي يحلف اربع مرات والخامس ان لحنة الله كان كاذبا فهي تكذبه بايظا بحدوث اربع ايمان والخامس ان غضب الله عليها ان كانت من الكاذبين فاذا تلاعنا فرق بينهم هاي الملاعنة - 00:33:39
يعني الكاذب يكون عليه لعنة الله انت ماشي شايف بعض الناس يختلفون يقولون لعنة الله على الكاذب يعني ان احدهما كاذب فهذا طبعا لا يجوز للمسلم ان يقول هكذا قالت هاي اذا وقعت حالك هذه المداعنة موجودة فاذا حصلت ملاعنة حرم على التأبيد لا تحل له بعد - 00:33:57
قال فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين - 00:34:19
حتى لو ما طلقها حرمت عليه من تحصيل الملاعنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا يعني انظروا الى هذا الجنين الذي في احشائها. فان جاءت به اسحم ادعج العينين - 00:34:37
عظيم الاليتين اللي هو العدل قد لج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليهم. يعني اذا جاء الغلام شبيه بهذا الذي اتهمها به زوجها وان جاءت به احيمر كأنه وحر اللي هي نويبة حمراء تمزق الارض مثل قمر - 00:34:51
بانه حرك فلا احسب عوينة الا قد كذب عليها فجاءت به على النعش الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطبيق عويمر فكان بعد نسب الى امه لا ينسب الى ابيه ولا بالزنا - 00:35:13
فلينسب الى امه واذا بالميراث ولد الزنا ترثه امه كاملة تأخذ الثلث بالفرض والبقية بالتحصيل اذا هي امه وهي ابوه فلا يقال فلان ابن فلانة ولذا نحن لا نجد ان نسمي شخص - 00:35:27
ابن فلان العم هذا ينسب الى فلان اللي هو ولد الزنا فلا يريد انسان يقول يا فلان يا ابن فلانة باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين اي فيما رمى زوجته من الكذب - 00:35:44
والخامس اي الشهادة الخامسة حدثني سليمان ابن داوود ابو الربيع وهو العتكفي قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل ابن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:36:02
ارأيت رجلا اي اخبرني عن حكم رجل رأى مع امرأت مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه اي قصاصا ام كيف يفعل فانزل الله فيها ما ذكر

في القرآن من التلاعن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك - 00:36:18
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي شاهد بمعنى حاضر ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملة فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها - 00:36:42
ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها اي تأخذ الثلث اذا مات قبلها الفرض تأخذ ثلثين اخرين باعتبار انها بمثابة اب باق قوله ويذرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله - 00:36:59
انه لمن الكاذبين اي فيما رمى حدثني محمد ابن بشار وهو من دار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام ابن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن فحماء - 00:37:22
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك يعني اما تأتي بالبينة اللي هي الشهود اربعة واما حد في ظهرك انه يجلد الجلد يد جلد القذف وهو ثمانون جلدا - 00:37:46
فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة اي يطلبها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة الا في ظهرك اي على ظهرك كقوله ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل - 00:38:04
فقال هلال والذي بعثك بالحق؟ اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرائيل وانزل عليها على النبي صلى الله عليه وسلم. والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصالحين - 00:38:22
اي ثم رماها الزوج فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اي فشهد اربع بالله انه لمن الصادقين والخامس ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين - 00:38:42
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب؟ يعني اذا هو كاذب بالزوج خليه يتوب الى الله اذا هي كاذبة خل تعترف ولا تفعل هذا الامر الخطير - 00:39:00
ثم قامت فشهدت اي الزوجة فلما كانت عند الخامسة وقالوا انها موجبة اي العذاب الاليم يعني موجب للعذاب الاليم وغضب الجبار سبحانه وتعالى فنبهوها. قال ابن عباس فتلكأت اي رجعت ونكفت - 00:39:16
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم عياذا بالله قدمت عار الاخرة على عار الدنيا قالت لا افضح قومي ثائرة اليوم هي لو فعلت انها لا تفتح قمر لما زنت - 00:39:38
فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي ثمت وانفذت مضت اي في تمام اللعان ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا مطعم من كتاب الله - 00:39:55
لكان لي ولها شأن يعني ما يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم ان يغير ولا يحكم بعلمه انما يتبع ما امر الله به يعني لولا ما نزل من القرآن كان عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم عقوبة زانية - 00:40:18
طبعا طبعا لكن هذا الرجم يطهرها من الذنب وهذه موجبة لها عياذا بالله العذاب وهي ميتة ميتة ليس صحيح انك ميت وانهم ميتون باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين اي فيما رواها به - 00:40:36
حدثنا مقدم ابن محمد ابن يحيى قال حدثنا عمي القاسم ابن يحيى عن عبيد الله وهو ابن عمر العمري وقد سمع منه اي ابن القاتل من عبيد الله القاسم بن عبيد الله وهذا من دقة البخاري يهتم بالسماع كثيرا - 00:41:04
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة - 00:41:21
وفرق بين المتلاعنين باب قوله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك لعلي نتوقف الى هنا ونكمل غدا لان هذا الحديث حديث طويل فهو في صفحات يرحم الله امنا عائشة وجميع المسلمين هذا بالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:37
- 00:42:05